

الاختراق الأسرع

مراجع

التطور الأخير (ما بين السابق وأحدث البيانات المتاحة)

الوضع الراهن (أحدث البيانات المتاحة)

- وضع أفضل
- أعلى من المتوسط
- دون المتوسط
- وضع أسوأ

- g تقدم ملموظ
- d تقدم طفيف
- h الركود
- e انحسار
- f انحسار رئيسي

Complete table at: www.socialwatch.org/statistics2009

القيمة	نققات الأبحاث والتطوير (% من الناتج المحلي الإجمالي)	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات النققات (% من الناتج المحلي الإجمالي)	الهاتف الخطوط الهاتفية (لكل 1.000 شخص)	الحاسب الشخصية (لكل 1.000 شخص)	مستخدمي الإنترنت (لكل 1.000 شخص)	البلدان (مؤشر قيمة القدرات الأساسية، 0-100)	ملخص : الوضع الراهن (الوان) تطور في الآونة الأخيرة (الرمز - رمز)
92			h 89	g 38	g 149	ألبانيا (96)	g
42	0.1	d 2.5	g 91	d 11	g 103	الجزائر (96)	g
168			f 168			ساموا الأمريكية (—)	f
587			f 455		g 718	أندورا (93)	g
14			d 6	g 7	g 29	أنغولا (58)	g
454			e 447	208	g 707	أنغويلا وبربودا (94)	g
119	g 0.5	f 6	g 240	g 90	g 259	الأرجنتين (98)	g
88	f 0.2		d 197	g 98	g 57	أرمينيا (95)	g
240			383	99	238	أروبا (—)	g
351	g 1.8	d 6.6	f 464	f 603	e 681	استراليا (99)	f
340	g 2.5	d 5.6	f 410	h 607	g 674	النمسا (99)	g
70	f 0.2		g 146	d 24	g 108	أذربيجان (96)	g
296			f 401	124	g 362	جزر البهاما (99)	f
259			e 263	g 183	g 332	البحرين (99)	g
10		g 8	f 7	g 22	g 3	بنغلاديش (56)	g
382			f 462	f 137	f 548	بربادوس (98)	f
169	g 0.7		g 378	8	f 290	روسيا البيضاء (100)	f
304	f 1.8	e 5.8	e 439	g 417	g 655	بلجيكا (98)	g
122			e 112	g 148	f 105	بلنيز (92)	e
12			g 12	g 7	f 17	بنين (77)	f
470	g 0.1		d 904	f 225	g 750	برمودا (—)	f
44			f 45	g 26	g 61	بوتان (79)	g
41	g 0.3	g 5.8	h 71	d 24	g 105	بوليفيا (79)	g
209			g 282	64	g 280	البوسنة والهرسك (98)	f
44	0.4		e 73	g 48	g 53	بتسوانا (90)	f
145	f 0.8	f 5.8	f 206	g 161	g 352	البرازيل (90)	g
238			f 210	d 88	g 417	بروناي دار السلام (99)	g
141	e 0.5	g 7.7	f 300	g 89	g 309	بلغاريا (97)	g
5	g 0.2		e 7	g 6	g 6	بوركينا فاسو (71)	g
5	0.2		g 11	g 9	f 1	بورما / ميانمار (73)	f
6			d 4	g 8	g 7	بوروندي (61)	g
3	0		g 3	g 4	g 5	كمبوديا (66)	g
12		e 5	g 10	g 11	g 20	الكاميرون (77)	g
446	d 2	g 6.4	e 553	g 943	g 728	كندا (99)	g
113			e 138	g 130	g 70	الرأس الأخضر (93)	g
665			918		411	جزر كايمان (—)	g
3			g 3	d 3	g 3	جمهورية أفريقيا الوسطى (65)	g
3			f 1	g 2	g 6	تشاد (44)	g
133	g 0.7	f 4.2	e 208	h 141	g 311	شيلي (99)	g
101	e 1.4	g 7.9	d 277	g 57	g 161	الصين (95)	g
108	g 0.2	f 4.4	g 180	g 80	g 275	كولومبيا (94)	g
25			g 31	g 9	d 34	جزر القمر (79)	g
2	0.5				g 4	جمهورية الكونغو الديمقراطية (68)	g
9			g 4	g 5	g 19	جمهورية الكونغو الديمقراطية (76)	g
179	h 0.4	3.9	322	231	336	كوستاريكا (93)	g
16			e 14	g 17	g 16	كوت ديفوار (74)	g
261	f 0.9		e 416	f 180	g 447	كرواتيا (100)	g
61	f 0.5		g 93	g 36	g 116	كوبا (99)	g

القيمة	نققات الأبحاث والتطوير (% من الناتج المحلي الإجمالي)	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (% من الناتج المحلي الإجمالي)	المهاتف الخطوط الهاتفية (لكل 1.000 شخص)	الحاسب الشخصي (لكل 1.000 شخص)	مستخدمي الإنترنت (لكل 1.000 شخص)	البلدان مؤشر قيمة القدرات الأساسية ، (0-100)	ملخص : الوضع الراهن (ألوان) تطور في الآونة الأخيرة (السهام - رمز)	
303	g	0.4	f	449	g	380	قبرص (100)	f
200	g	1.5	e	7.1	f	233	الجمهورية التشيكية (99)	g
376	f	2.4	e	5.8	f	517	الدانمرك (100)	d
17			e	13	h	24	جيبوتي (90)	h
280			h	293	h	182	دومينيكا (96)	h
100			e	93		35	جمهورية الدومينيكان (87)	f
81	g	0.1	g	6.1	d	135	الكوادور (86)	g
69	g	0.2	g	5.8	g	149	مصر (89)	g
80	g	0.1			g	158	السلفادور (80)	g
19					g	21	غينيا الاستوائية (58)	g
14					f	8	اريتريا (60)	g
382	g	1.2			g	369	إستونيا (99)	g
6		0.2			g	11	أثيوبيا (53)	g
620					g	464	جزر فارو (—)	g
101					g	146	فيجي (93)	g
325	e	3.4	f	5.2	f	329	فنلندا (100)	g
347	e	2.1	f	5.7	e	564	فرنسا (99)	g
201					h	207	بولنيزيا الفرنسية (—)	g
39					f	20	الغابون (82)	g
46					g	45	غامبيا (73)	g
66	f	0.2			f	126	جورجيا (96)	g
408	h	2.5	h	6.2	e	653	ألمانيا (99)	g
20					g	16	غانا (76)	g
193	g	0.5	g	5.4	f	537	اليونان (99)	g
442		0.7			f	408	جرينلاند (—)	f
211					f	262	جرينادا (92)	e
394					f	402	غوام (—)	f
75					d	104	غواتيمالا (68)	g
5					g	5	غينيا (68)	g
9					f	3	غينيا بيساو (58)	f
148					d	149	غيانا (84)	g
56					f	11	هايتي (48)	g
51			g	11.2	g	113	هندوراس (82)	g
372	g	0.7	f	4.7	g	596	هونغ كونغ (—)	g
221	g	1	e	5.9	e	323	المجر (99)	g
445	f	2.8			f	600	أيسلندا (98)	f
29	f	0.7	f	5.6	f	35	الهند (68)	g
40			g	3.9	g	79	اندونيسيا (85)	g
154	f	0.6	g	3.5	g	336	إيران (95)	g
327	g	1.3	g	5.9	h	484	أيرلندا (100)	g
192	h	4.5	f	6.5	h	426	إسرائيل (99)	f
274	e	1.1	g	5.8	g	456	إيطاليا (100)	g
154	g	0.1	f	6.6	g	136	جامايكا (95)	g
302	g	3.4	f	7.2	f	401	اليابان (99)	f
75		0.3	g	9.3	f	102	الأردن (99)	e
111	g	0.3			g	209	كازاخستان (99)	g
27			g	8.2	f	7	كينيا (71)	g
25					f	43	كيريباتي (89)	e
50					g	50	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (87)	g
361	g	3.2	g	7.1	f	462	كوريا ، وعضو مجلس النواب (100)	d
156	h	0.2	g	4.5	e	199	الكويت (100)	g
64	h	0.2			g	92	قيرغيزستان (95)	g
17					g	16	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (58)	g
290	g	0.7			f	283	لاتفيا (99)	g
219					f	170	لبنان (96)	g
16	g	0.1			d	27	ليسوتو (72)	e
3					f	1	ليبيريا (61)	g
70					g	144	ليبيا (99)	g

القيمة	نققات الأبحاث والتطوير (% من الناتج المحلي الإجمالي)	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (% من الناتج المحلي الإجمالي)	المهاتف الخطوط الهاتفية (لكل 1.000 شخص)	الحواسيب الشخصية (لكل 1.000 شخص)	مستخدمي الإنترنت (لكل 1.000 شخص)	البلدان (مؤشر قيمة القدرات الأساسية ، 0-100)	ملخص : الوضع الراهن (ألوان) تطور في الآونة الأخيرة (الرمز - رمز)
604			e 555		d 652	ليختنشتاين (—)	h
228	g 0.8		d 237	g 183	g 492	ليتوانيا (99)	g
487	f 1.5		e 517	g 673	g 758	لوكسمبورج (100)	d
317	g 0.1		e 371	g 402	g 496	مكاو (—)	f
223	g 24.8		f 228	g 368	g 273	مقدونيا (—)	g
5	g 0.2		g 7	h 5	g 6	مدغشقر (59)	g
8			g 13	d 2	g 10	ملاوي (62)	g
192	f 0.6	h 6.8	e 164	g 231	g 557	ماليزيا (97)	g
139			g 108	g 200	g 108	جزر المالديف (91)	g
7			g 6	g 8	g 8	مالي (67)	g
310	g 0.5		g 562	g 229	g 447	مالطا (99)	g
71			g 83	g 91	g 39	جزر مارشال (93)	g
23			e 13	g 46	g 10	موريتانيا (68)	g
183	g 0.4		h 286	g 176	g 270	موريشيوس (99)	g
62			62			مايوت (—)	
113	g 0.5	g 4	h 188	g 144	g 227	المكسيك (95)	g
89			f 78	55	g 135	ميكرونيزيا (89)	f
145	h 0.8		g 284	g 111	g 184	مولدافيا (—)	g
831			1049		612	موناكو (—)	
81	h 0.3		h 61	d 139	g 123	منغوليا (93)	g
528			588		467	الجبل الأسود (94)	
67	g 0.7	g 8.3	g 78	g 36	g 214	المغرب (81)	g
7	f 0.5		f 3	g 14	g 9	موزامبيق (66)	g
118			d 66	g 240	g 49	ناميبيا (89)	g
15			g 25	g 5	g 14	نيبال (58)	g
442	f 1.7	d 6.6	e 448	g 912	g 842	هولندا (100)	g
230			e 449		e 11	هولندا (—)	e
251			g 248	171	d 335	كاليدونيا الجديدة (—)	f
328	d 1.2	f 5.7	e 413	g 526	d 692	نيوزيلندا (98)	d
28	f 0		d 45	f 40	d 28	نيكاراغوا (70)	h
2			g 2	g 1	g 3	النيجر (55)	g
23		e 3.4	g 11	g 8	g 68	نيجيريا (56)	g
381	f 1.5	f 4.4	f 423	g 629	g 848	النرويج (100)	g
102			h 103	g 71	g 131	عمان (98)	g
30	g 0.4	f 5.6	f 30	g 5	g 108	باكستان (71)	g
322			370		273	بالاو (99)	
85	f 0.3	f 5.9	g 148	h 46	g 223	بنما (93)	g
30			f 9	h 64	f 18	بابوا غينيا الجديدة (62)	f
57	h 0.1		g 64	h 78	g 87	باراغواي (95)	g
95	h 0.1	f 3.9	g 96	d 103	g 274	بيرو (88)	g
37	f 0.1	f 5.7	g 45	g 73	g 60	الفلبين (78)	g
177	d 0.6	g 6	f 271	f 169	g 440	بولندا (99)	g
195	d 0.8	g 5.7	e 395	g 172	g 401	البرتغال (99)	g
176			f 265	8	g 254	بورتوريكو (—)	f
298			g 284	g 191	g 420	قطر (95)	g
127	g 0.5	g 5.3	e 198	g 192	g 239	رومانيا (96)	g
132	f 1.1	g 4.1	g 311	g 133	g 211	روسيا (99)	g
5			f 2	3	g 11	رواندا (53)	g
59			g 109	g 23	g 44	ساموا (97)	g
666			f 689	f 800	e 510	سان مارينو (—)	f
78			d 48	39	g 146	ساو تومي وبرينسيبي (83)	f
145		g 4.7	h 165	f 148	g 264	المملكة العربية السعودية (95)	f
24	0.1	g 10.9	e 22	e 21	g 66	السنتال (68)	e
214	g 1.7		g 406	g 244	h 203	صربيا (98)	g
214	g 0.4		g 267	g 212	g 376	سيشيل (99)	g
4			d 5		g 2	سيراليون (57)	d
362	g 2.4	f 6.5	e 406	g 740	g 657	سنغافورة (92)	g
259	f 0.5	g 6	e 213	g 514	g 559	سلوفاكيا (99)	g

القيمة	نفقات الأبحاث والتطوير (% من الناتج المحلي الإجمالي)	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات النفقات (% من الناتج المحلي الإجمالي)	الماتف الخوط الماتفية (لكل 1.000 شخص)	الحواسيب الشخصية (لكل 1.000 شخص)	مستخدمي الإنترنت (لكل 1.000 شخص)	البلدان (مؤشر قيمة القدرات الأساسية، 0-100)	ملخص : الوضع الراهن (الوان) تطور في الآونة الأخيرة (الرمز - رمز)					
276	h	1.6	g	4.7	d	425	g	425	e	526	سلوفينيا (99)	d
27					d	16	d	47	g	17	جزر سليمان (—)	g
10					f	11	g	9	h	11	الصومال (48)	g
55	g	0.9	e	9.7	e	97	h	85	f	83	جنوب أفريقيا (89)	f
273	g	1.2	g	5.5	g	453	g	393	g	513	أسبانيا (100)	g
44	g	0.2	g	6	g	137	g	37	g	39	بري لانكا (96)	g
358					h	532	h	234	g	307	سانت كيتس ونيفيس (95)	g
379					h	321	h	160	g	655	سانت لوسيا (98)	g
201	h	0.2			d	191	d	138	g	474	سانت فنسنت وغرينادين (95)	g
53	h	0.3			f	9		112	g	91	السودان (70)	g
106					h	179	e	44	g	96	سورينام (82)	g
38					g	39	g	37	g	37	سوازيلاند (80)	g
458	d	3.8	f	6.4	f	602	g	881	d	797	السويد (100)	d
469	g	2.9	d	8	f	653	g	918	g	763	سويسرا (97)	g
146					g	174	g	90	g	174	سوريا (95)	g
34		0.1			g	50		13	g	72	طاجيكستان (89)	g
8						4		9		10	تنزانيا (73)	g
79	g	0.3	g	6.1	h	110	g	70	g	210	تاييلاند (96)	g
2						2				1	تيمور الشرقية (56)	g
32					g	15	h	30	d	50	توغو (68)	g
116					g	206	g	59	g	82	تونغا (96)	g
131	f	0.1			f	231	g	132	g	160	ترينيداد وتوباغو (95)	g
75	g	1	h	6	h	125	g	75	g	168	تونس (95)	g
95	g	0.8	f	5.5	f	246	g	60	f	165	تركيا (92)	f
59					g	92		72	g	14	تركمنستان (88)	g
12	f	0.2			g	5	g	17	g	25	أوغندا (59)	g
109	f	1	f	7.1	g	276	g	45	g	215	الامارات العربية المتحدة (100)	g
293			g	5.1	g	317	g	330	g	518	المملكة المتحدة (99)	g
416	e	1.8	e	6.7	d	552	g	802	g	717	الولايات المتحدة (98)	d
418	e	2.6	f	7.5	f	541	g	805	g	735	أوروغواي (98)	g
145	g	0.3	f	6	e	290	d	136	g	291	الجزر العذراء (—)	f
322					d	660		28	h	277	أوزبكستان (93)	f
48					d	68		31	g	45	فانواتو (87)	g
43					g	39	e	14	g	75	فنزويلا (94)	g
99	f	0.2	g	3.9	g	188	g	93	g	208	فيتنام (93)	g
129	g	0.2	f	6.1	g	335	g	96	g	210	الضفة الغربية وقطاع غزة (—)	g
82					e	94		56	g	96	اليمن (59)	g
29					e	45	g	28	g	14	زامبيا (71)	g
15	f	0			e	8		11	g	42	زيمبابوي (77)	e
49			f	3.5	d	26	f	65	g	101		

ملاحظة :

المصدر : مؤشرات التنمية العالمية لعام 2009 ، البنك الدولي (www.worldbank.org).
لمزيد من المعلومات التفصيلية عن مرجع سنوات من البيانات انظر الجداول كاملة على العنوان التالي :
www.socialwatch.org/statistics2009

2. قيمة المؤشر الذي تم التوصل إليه من قبل : إن النتائج واصاف ان قيمة من القيم المحسوبة لكل البعد ويقسم الناتج على العدد الكلي للأبعاد عرض البيانات.
3. تطور الرائدة : وفي تلك المؤشرات التي تدل على تطور الرائدة في جميع قيمها ، قال تطور يستجيب لعدم تحديتها ، يجري استنساخ تلك القيم المسجلة في عام 2008.

1. التطور : تطور المؤشرات التي تم الحصول عليها من خلال إعادة تصعيد تلك القيم الناتجة عن المعدل النسبي للتفاوت بين صفوف التالية :
قاصر من -5 : الانحدار الكبير ؛ بين 5-1 : الانحدار ؛ بين 1- و 1 : رائدة ؛ في الفترة من 1 إلى 5 :
تقدما طفيفا ؛ أكبر من 5 : تقدم كبير.
هذا المعدل تم الحصول عليه من العملية التالية :
(2009 قيمة — 2008 قيمة / 2008 قيمة) x 100

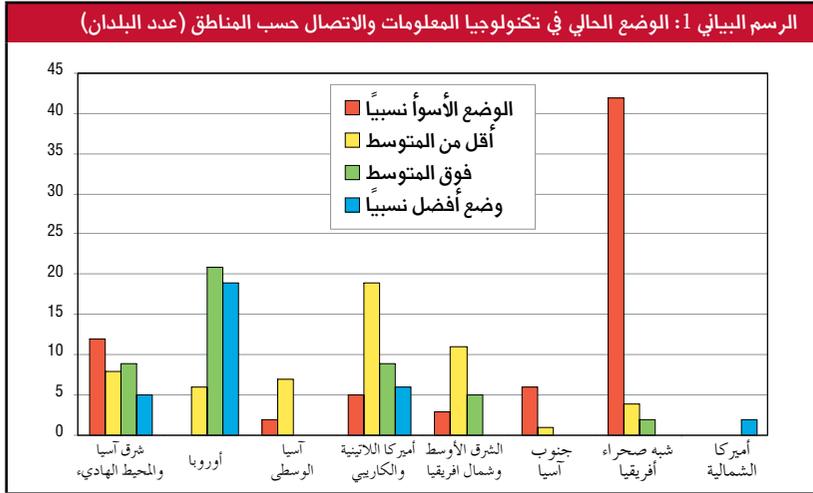
تعريف المؤشرات :

نفقات البحث والتطوير (% من الناتج المحلي الإجمالي) : الإنفاق على البحث والتطوير والنفقات الجارية والرأسمالية (من القطاعين العام والخاص) على العمل الإبداعي التي تضطلع بشكل منهجي لزيادة المعرفة ، بما في ذلك المعرفة الإنسانية ، والثقافة ، والمجتمع ، واستخدام المعرفة لتطبيقات جديدة ، البحث والتطوير يشمل البحوث الأساسية والبحاث التطبيقية والتطوير التجريبي ، كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي.
وتلاحظ في المنهجية والمبادئ التوجيهية ، في نهاية المقطع.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإنفاق (% من الناتج المحلي الإجمالي) : ويشمل الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات الخارجية ('لموسة' الإنفاق على منتجات تكنولوجيا المعلومات شراؤها من قبل الشركات التجارية والأمر ، والحكومات ، والمؤسسات التعليمية من بائعين أو منظمات خارج الكيان الرأسمالية) ، والإنفاق الداخلي على تكنولوجيا المعلومات (غير الملموسة' الإنفاق على البرامج المخصصة داخليا ، واستهلاك رأس المال ، وما شابه ذلك) ، والإنفاق على الاتصالات السلكية واللاسلكية وغيرها من المعدات المكتبية ، كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

مستخدمو الإنترنت (لكل 1,000 شخص) : مع الناس الوصول إلى شبكة الإنترنت ، لكل 1,000 شخص.
الحواسيب الشخصية (لكل 1,000 شخص) : أجهزة الكمبيوتر الشخصية وأجهزة الكمبيوتر القائمة بذاتها مصممة لاستخدامها من قبل شخص واحد ، لكل 1,000 شخص.
الماتف الخوط الماتفية (لكل 1,000 شخص) : خطوط الماتف التي تربط العميل المعدات إلى الشبكة الماتفية العمومية التبديلية. البيانات معروضة لكل 1,000 شخص للبلد بأسره.

الاختراق الأسرع



جدول 1: الوضع الحالي في تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال (عدد البلدان)

الإجمالي	a	b	c	d	e	f
55	48				2	5
44	28	2	1		2	11
29	16	5	1			7
68	54	1	2	4		7
196	146	8	4	8		30

جدول 2: المتوسطات وفق المؤشر للبلدان في وضع أسوأ وضع أفضل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال

مستخدمو الإنترنت (لكل 1000 نسمة)	أجهزة كمبيوتر شخصية (لكل 1000 نسمة)	خطوط الهاتف (لكل 1000 شخص)	الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات والاتصال (النسبة المئوية من إجمالي الناتج القومي)	الإنفاق على البحوث والتنمية (النسبة المئوية من إجمالي الناتج القومي)	وضع أسوأ نسبياً	وضع أفضل نسبياً
28.7	20.6	22.5	3.9	0.0	المتوسط	المتوسط
68	77	67	17	46	عدد البلدان	عدد البلدان
668.8	678.4	562.9	8.7	7.2	المتوسط	المتوسط
41	23	35	11	6	عدد البلدان	عدد البلدان
258.8	167.9	217.2	6.0	1.1	المتوسط	المتوسط
201	186	203	74	107	عدد البلدان	عدد البلدان

فئة الوضع الأسوأ نسبياً، نجد حجم إنفاقها في هبوط واضح، وفي البلدان ذات الوضع الأفضل نسبياً نجده في صعود. فقد هبط متوسط الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان التي تشهد وضعاً أسوأ نسبياً، إلى النصف تقريباً من 2008 إلى 2009 (من متوسط 5% من إجمالي الناتج القومي إلى 3.9%)، أما الإنفاق على البحوث والتنمية فهو ببساطة قد توقف (من 3% من إجمالي الناتج القومي في عام 2009، إلى 0% في عام 2008). ومن ناحية أخرى، في البلدان التي تشهد وضعاً أفضل نسبياً، صعد متوسط هذا الإنفاق بنسبة 24.3% (من متوسط 7% من إجمالي الناتج القومي إلى 8.7%) وتضاعف الإنفاق على البحوث والتنمية أربعة أضعاف تقريباً (زيادة صافية

في هبوط واضح، وفي البلدان ذات الوضع الأفضل نسبياً نجده في صعود. فقد هبط متوسط الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان التي تشهد وضعاً أسوأ نسبياً، إلى النصف تقريباً من 2008 إلى 2009 (من متوسط 5% من إجمالي الناتج القومي إلى 3.9%)، أما الإنفاق على البحوث والتنمية فهو ببساطة قد توقف (من 3% من إجمالي الناتج القومي في عام 2009، إلى 0% في عام 2008). ومن ناحية أخرى، في البلدان التي تشهد وضعاً أفضل نسبياً، صعد متوسط هذا الإنفاق بنسبة 24.3% (من متوسط 7% من إجمالي الناتج القومي إلى 8.7%) وتضاعف الإنفاق على البحوث والتنمية أربعة أضعاف تقريباً (زيادة صافية

مثلما الحال مع المؤشرات الأخرى، يسير التيار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو استقطاب متزايد. وهو ما يعني أن الفجوة بين البلدان والمناطق، في ما يخص الأوضاع التي تتحول إلى أسوأ أو أفضل نسبياً تزداد اتساعاً. ويبين فحص تطور البلدان في ضوء الوضع النسبي فيها (جدول 1) تلك البلدان التي تشهد وضعاً أسوأ نسبياً وسقطت، وتلك التي تشهد وضعاً أفضل نسبياً وصعدت.

وقد تنوعت نسبة الناس الذين ينتفعون في العالم من التقدم التكنولوجي تنوعاً دالاً من سنة إلى أخرى. وأصبح هناك تباين واضح في نسبة الموارد التي تخصصها البلدان المختلفة للبحوث والتنمية، في ما يتعلق بالأموال والسياسات العامة (جدول 2). في عام 2008، لم يكن ثمة تراجع طفيف أو حاد في ما يخص هذا المؤشر، مع وجود 6% فقط من البلدان في الوضع الأسوأ نسبياً، أو دون المتوسط لم تشهد تحسناً. من ناحية أخرى، تشهد 2009 وجود 2% فقط من البلدان ظلت مستقرة، بينما تراجع ما يقرب من 20% منها، ما بين تغير طفيف وحاد (1%، 3%، 15%، على التوالي) و 80% من البلدان حققت تقدماً طفيفاً أو دالاً (1%، 4% و 5%، 74% على التوالي).

ويعد التوازن العام إيجابياً، نظراً لأن معظم البلدان قد حسنت من وضعها النسبي. ولكن عند مقارنة متوسطات كل مؤشر بالنسبة للبلدان ذات الوضع الأسوأ والأفضل نسبياً، نجد أن الحقيقة التي تتكشف لنا أكثر تعقيداً مما نظن.

نتائج الاستثمار والنفقات العامة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبحوث والتنمية

تتمثل الفروق الأكبر بين البلدان وبين بعضها بعضاً، في حجم ما تنفقه كل منها على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى البحوث والتنمية. ففي البلدان الواقعة في

قدرها 278،9%، صعدت من 1،9% من إجمالي الناتج القومي في 2008 إلى 7،2% في 2009).

في بلدان الوضع الأسوأ، كان التطور في مستوى الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مصحوباً بإضفاء حالة من النخبوية elitization في الوصول إلى مختلف تكنولوجيات الاتصال الحديثة. فعدد من يمتلكون خطاً هاتفياً (لكل 1000 مواطن) هبط بنسبة 157،8%، وهو ما يعني نسبة أقل بـ 38،8% من 2008). وقد هبط عدد من يمتلكون كمبيوتر شخصياً بنسبة 31،1% (من 27 بين كل 1000 نسمة في 2008 إلى 20،6 في 2009). ويوجد الآن انخفاض بمقدار الثلث في عدد مستخدمي الإنترنت في 2008 (28،9% أقل، بانخفاض من 37 مستخدماً بين كل 1000 نسمة إلى 28،7).

وعلى الطرف الآخر من المدرج، في البلدان التي تشهد وضعاً أفضل، نلاحظ وضوحاً لآثار التطور المحبذ في الإنفاق المذكور أعلاه. ففي هذه البلدان نجد اليوم زيادة في عدد من يملكون خطاً هاتفياً قدرها 8،9% في 2008 (بزيادة من 517 شخصاً بين كل 1000 نسمة إلى 562،9 شخصاً)، وزيادة بنسبة 21،1% في عدد من يمتلكون كمبيوتر شخصياً (من 535 بين كل 1000 نسمة في

2008 إلى 678،4 في 2009). كما أصبح هناك زيادة نسبية قدرها 23،1% على مدار عام 2008 في عدد مستخدمي الإنترنت (من 524 بين كل 1000 نسمة، إلى 668،8).

ثمة تناقض صارخ بين البلدان التي تحتل الطرف السلبي من المدرج/المقياس، حيث يتمتع من 3% إلى 5% فقط من الناس بإمكانية الوصول إلى أدوات الاتصال المعلوماتية، وبين بلدان القمة، حيث يتمتع ما بين 56% و68% بهذه الإمكانية. فإذا كان الاستخدام المعمم للتكنولوجيات الجديدة، خصوصاً تلك التي تتبع الاتصالات الأفقية والسيتمرية مع بقية العالم، هي العوامل التي تعزز وتدعم حقوق "مواطني المعلومات"، فإن هذه الفروق الكبيرة تعكس الاستقطاب المتزايد، ومن ثم تزيد من استبعاد بعض المواطنين في العالم الحديث.

إمكانية الوصول للمعلومات والعلوم والتكنولوجيا بحسب المناطق

مناطق الوضع الأفضل في هذا البعد هي أمريكا الشمالية، حيث لا توجد بلاد فيها دون المتوسط. وأيضاً أوروبا، حيث لا توجد فيها بلدان مازالت في وضع أسوأ نسبياً، بالرغم

1 في هذه الحالة تشير "زيادة" إلى معدل التباين النسبي بين القيم موضع الرصد.

من وجود 6 بلدان هناك دون المتوسط (و21 بلداً فوق المتوسط، و19 في وضع أفضل نسبياً).

ويتشابه التوزيع في أمريكا اللاتينية والكاريبي، مع التوزيع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. فمعظم البلدان في هاتين المنطقتين تحتل وضعاً متوسطاً (71،8% و84،2% على التوالي) ونسبة البلدان في الوضع الأسوأ تعد ضئيلة إلى حد ما (12،8% و15،8% على التوالي).

أما منطقتا شرق آسيا والباسيفيك، فتعتبران من أكثر المناطق تنوعاً واختلاطاً، ولكن التوازن فيهما سلبي: 35،3% من بلدانها في وضع أسوأ نسبياً، ونسبة 23،5% دون المتوسط، و26،5% فوق المتوسط و14،7% فقط في وضع أفضل نسبياً.

وهذا ما يتناقض مع جنوب آسيا، حيث لا توجد فيها بلدان فوق المتوسط أو في وضع أفضل نسبياً، و85،7% منها في وضع أسوأ. ولكن المنطقة الجغرافية التي تشهد وضعاً أسوأ هي إفريقيا أسفل الصحراء، حيث لا توجد بلدان في وضع أفضل نسبياً فحسب، بل إن تسعة من بين كل عشرة بلدان تقريباً (87،5%) في وضع أسوأ نسبياً. علاوة على أن 8،3% منها دون المتوسط و4،2% فوق المتوسط.